

رمضان

الصيام

عشر وقفات للنساء في رمضان

إسلاميات

09

العدد 3364 - السنة الثانية عشرة
الخميس 4 رمضان 1440 - الموافق 9 مايو 2019
Thursday 9 May 2019 • No.3364 - 12 th Year

وقفات رمضانية

من أحوال السلف في رمضان

لقد خص الله عز وجل شهر رمضان بالذكر من الخصالص والفضائل، فهو شهر نزول القرآن، وهو شهر التوبة والمغفرة وتغير الذنوب والسيئات وفيه العنق من النار. وفيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب الجنار وتصف الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر الجود والإحسان وهو شهر الدعاء المستجاب.

لذا فقد عرف السلف الصالح قيمة هذا الموسم المبارك فশوروا فيه عن سعاد الجد وأجتهدوا في العمل الصالح ملءاً في مرحلة السلف، بل إلى حال السلف مع رمضان نشير إلى حال صحي اللهم عليه وسلم - في رمضان قال ابن القيم رحمة الله تعالى : «وكان من هذه صحي اللهم عليه وسلم في شهر رمضان: الافتخار من أنواع العبادات، فكان جبريل عليه الصلاة والسلام يدارسه القرآن في رمضان، وكان إذا ذكره جبريل أجدوه بالذير من رمضان، يذكر فيه الصدقية، والإحسان، وأجدوه ما يكون في رمضان، يذكر فيه الصدقية، والإحسان، وتلاوة القرآن والصلوة والذكرة، والاستغفار، وكان يخص رمضان في العبادة ما لا يخص غيره به من الشهور، حتى إنه كان يوماً يداه على أهياهأنا ليه ونهاره على العادة، زاد المعاد في Heidi العيادة».

لقد كان السلف الصالح يقتربون برمضان ابتماناً بالغاً، ويحرصون على استقلاله في الطاعات والقراءات، كانوا سباقين إلى الخبر، تاذبين إلى الله في كل مخاطباته في كل حين، فما من مجال من مجالات البر إلا ولهم فيه الدلائل، وخاصة في مواسم الخيرات، ومساعدة الحسناوات، لقد ثبت لهم يدعون الله لستة شهور أن يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة أشهر وأن يتقبل منهم.

وقال عبد العزيز بن أبي داود: أدركتمن يختدون في العمل الصالح فإذا فعلتم وقع عليكم لهم: [رواه سليمان]

السلف والقرآن في رمضان

تجدد أن حال السلف مع القرآن في رمضان حال المستنصر نفسه لارتفاع المعنوي، فهذا الإمام البخاري - رحمة الله - كان إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، يجتمع إليه أصحابه فمكثوا بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين ركعة، وكذلك إلى أن ينضم القرآن، وكان يقرأ في كل السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن، فحيثما عدوه من العدة، وإنما يكتفى به من الشهور،

ويقرأ في كل ليلة ويفعل، إنك كل خمسة: بعد عودة

رمضان: الافتخار من الصلاة، قال الربيع: «كان الشافعي يخدم كل شهر ثالث خمسة، وفي رمضان سبعين خمسة يوماً يقرأ في الصلاة».

وقد ينذر إلى ذهن أحدنا إشكال يقول قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذم ما يقرأ القرآن في أول

الليل حتى تتفطر نعيمه، فما تقدم من ذلك وما تذكر؟» يقال ابن رجب

- رحمة الله - «إنما ورد النبي عن قراءة القرآن في النوم،

ثلاث على الداومة على ذلك، فاما في الأوقات المفضلة شهر

رمضان، حخصوصاً للنبي صلى الله عليه وسلم، وفي ذم ما يقرأ في

الأوقات المفضلة مكثة في كل دخلة من ذلك، يكتسب الإكثار

فيها من للاوة القرآن اغتناماً للزمان والمكان، وهو قول أحمد

واسحاق وغيرهما من الآباء، وعليه بدل عمل غيره، يعني من

السلف الذين كانوا يكتفون القرآن في أقل من ثلث نهار وذلك

في رمضان وخاصة في العشر الأولى.

وقفة مع الخشوع في الصلاة

الصالة ركن ركن في الإسلام بل هي الركن الأهم في الدين، والخشوع أحد أركانها والطمأنينة من وعياتها فهو أبهى ما فيها وارتكابها يخشعها.

هذا أبو عبد الرحمن رضي الله عنه يقول: «إن الرجل ليصلني سبع

سنة ولا تقبل منه صلاة». قيل له: كيف ذلك؟

فقال: لا يتم رفعها ولا سجوها ولا خشعها.

ويقول عدنان الخطيب رضي الله عنه: «إن الرجل ليشبث في

الإمام ولم يكلمه له ركعة واحدة قيل: كيف يا أمير المؤمنين

لا يتم رفعها ولا سجوها.

ويقول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: «إني على الناس زمان

يصلون وهم لا يصلون، وإنما لا تتحقق أن يكون الزمان هو هذا

الزمان».

فماذا لو أتيت إلينا يا إمام لنتظر أحوالنا؟

وبقول الإمام الغزالى رحمه الله: إن الرجل ليسجد المسجد يوماً ثم يقف على بابه إلى المساءة وتعالى، والله لو ورث دين هذه الأية لا يرجع سعادته، سلّم! كفيف ذلك؟

ويقول الإمام البخاري: «وعلمت فرقة عبيدي في الصلاة،

فبالية عليه هل صلى الله على قدر رعكتنا فرقة عبيده؟

وهل أشئت مرأة أن تعود سعيداً إلى بيته كي تصلي ركعتين

لها؟

هل أشئت إلى الليل كي تخلو فيه مع الله؟

يقول سبحانه وتعالى: «إلم يأن للذين آمنوا أن تخشع

لقوتهم لذكر الله».

يقول ابن سعدود رضي الله عنه: لم يكن بين إسلامنا وبين نزول هذه الآية الأربع سنوات، فعانيا الله تعالى في كل ليلة خسوعنا لمعاناة الله لنا، فكنا نخرج ونعاشر بعضنا بعضاً فنقول: الله تعالى يسمع قوله الله عالي، «إلم يأن للذين آمنوا أن تخشع لقوتهم لذكر الله».

فسقط الرجل مني يبكي على عنان الله لها، فلما شعرت أنت يا أخي أن الله تعالى يعاني بهذه الآية؟

لا تفتر إلى صغر المقصبة.. ولكن انظر لعظمة من عصبت



وان تفتقن أيامه ولبايه فيما يقربها من الجنة

ويبعدها عن النار، وذلك بطاعة الله تعالى والبعد عن معاصيه، وحلى تقويم المرأة صائفة لأوقاتها في

هذا الشهر عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة السابعة: رمضان شهر القيام

الآخر من رمضان، وبعدها ملابس العيد قبل العشاء الآخر أو قبل رمضان.

٣. تجنب زيارات التي ليس لها سبب، وإن كان لها سبب زيارة مريض فيبني عدم الإطةاف في المطلوب.

٤. تجنب مجالس النساء، وهي مجالس الفسحة والنميمة والكتب والاسفراز والطعن في الآخرين.

٥. تجنب تضييع الأوقات في المسابقات وحل المسابقات وتنمية القدرة على التفكير في الصنوات

والمرأة أن تذهب إلى المسجد لتؤدي في الصنوات

ومنها صناعة التراويف، غير أن صلاتها في بيتها الأفضل.

٦. تجنب السهر إلى الليل، وإنما يكتفى به من العشاء والصلوة والتلاوة والليل.

٧. تجنب صحبة الأشخاص وبياته في العشاء والصلوة والتلاوة والليل.

٨. تجنب تضييع الأوقات في إعداد الطعام وتجهيزه، وقد سبق التنبية على ذلك.

٩. الحذر من تضييع الأوقات في الزينة والانشغال بالملابس وكثرة الجلوس أمام التراويف.

١٠. الحذر من تضييع الأوقات في الزينة والانشغال بالملابس وكثرة الجلوس أمام التراويف.

١١. الحذر من تضييع الأوقات في المكاشفات الهاشمية، فإنها وسيلة ضغط الإمام في كسر حدة الجروح والمعطش، ونحوه على كتاب الله تعالى.

١٢. الحذر من الشاشات والهواتف المحمولة، وإنما يكتفى بذلك لشيء من العذر، وإنما يكتفى بذلك لشيء من العذر.

١٣. الحذر من تضييع الأوقات في الصلاة، فإنه على كل إيمان، فلما دخل رمضان قال: «إني أراها صادقة».

الوقفة العاشرة: العشر الأولى

ابتها الخاتمة في الله، وإنما يكتفى بذلك لشيء من العذر إلى الليل.

وقد يكتفى بذلك لشيء من العذر، وإنما يكتفى بذلك لشيء من العذر.

في رمضان أكثر منها في أي شهر من شهور السنة؟

والترمذى وقال حسن صحيح:

الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الخامسة: رمضان شهر الصيام

وفي رمضان أكثر منها في أي شهر من شهور السنة؟

والترمذى وقال حسن صحيح:

الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة السادسة: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة السابعة: رمضان شهر الصيام

وفي رمضان أكثر منها في أي شهر من شهور السنة؟

والترمذى وقال حسن صحيح:

الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الثامنة: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة التاسعة: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة العاشرة: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الحادية عشر: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الثانية عشر: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الثالثة عشر: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الرابعة عشر: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].

الوقفة الخامسة عشر: رمضان شهر الصيام

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لها

الشريك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: سدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو عمل صالح يدعو

له» [رواه سليمان].